

تقارير إعلامية أميركية تكشف عناصر جديدة متعلقة بمقتل جمال خاشقجي.. أفراد في الفريق السعودي المتهم بقتله تلقوا تدريباً في الولايات المتحدة..

والسي آي إيه أبلغت وكالات حكومية أن التدريب على العمليات الخاصة قد يكون أنجز من قبل مجموعة "تبير 1" بتاريخ من الخارجية الأمريكية

واشنطن - (أ ف ب) - شارك أفراد في الفريق السعودي الذي يشتبه بأنه قتل الصافي السعودي جمال خاشقجي، في تدريب في الولايات المتحدة، كما أفادت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية التي كشفت عناصر جديدة متعلقة بمقتل الكاتب السابق فيها.

وفي الثاني من تشرين الاول/اكتوبر، قام فريق مؤلف من 15 سعودياً أتوا من الرياض بقتل خاشقجي، المنتقد للنظام السعودي والذي كان يعيش في الولايات المتحدة، في قنصلية بلده في اسطنبول. ولم يعثر بعد على جثته.

وبعد نفيها جريمة القتل، تحدثت السعودية عن عملية قام بها عناصر "خارج إطار صلاحياتهم" خرجوا عن السيطرة. وبدأت محاكمة 11 مشتبهاً بهم بداية العام أمام القضاء السعودي.

لكن تبقى هناك بعض العناصر الغامضة في القضية، بدءاً بدور ولی العهد السعودي النافذ الأمير محمد بن سلمان.

ويعتبر مجلس الشيوخ الأميركي الذي تلقى تقريراً سرياً عن القضية من وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه)، بن سلمان "مسؤولًا" عن الجريمة، لكن إدارة دونالد ترامب ترفض التشكك فيه بشكل علني.

وبحسب الصافي في واشنطن بحسب ديفيد إغناطيوس، فإن "سعودياً قرأ بدقة نص تسجيل" التقاطه جهاز تنصل وضعته الاستخبارات التركية في السفارة، أخبره أن نية الفريق السعودي كانت خطف خاشقجي ونقله إلى السعودية واستجوابه.

وأضاف المصدر السعودي، مشيراً إلى ملاحظة في نص التسجيل، أن الصافي تلقى حقنة، "ربما تكون مهدئاً شديد القوة"، قبل أن تتم تغطية رأسه بكيس.

وأمكن سماع خاشقجي يصرخ "لا أستطيع أن أنفسي. لدي ربو. لا تفعلوا ذلك"، قبل وفاته مباشرة، بحسب النص الحرفي للتسجيل الذي يتحدث عنه المصدر السعودي لواشنطن بوست.

وبحسب إغنا تيروس الذي يقول إنه تحدث إلى عشرات المصادر السعودية والأميركية بدون كشف هوياتهم، فإن بعض أعضاء "فريق التدخل السريع" الذي شكلته الاستخبارات السعودية وأرسلته إلى اسطنبول، "تلقوا تدريباً في الولايات المتحدة".

واما فت الصحيفة "ابلغت السيدة آي إيه وكالات حكومية أخرى أن هذا التدريب على العمليات الخاصة قد يكون أنجز من قبل مجموعة تيير 1، وهي جمعية في أركنساس، بترخيص من الخارجية الأمريكية".

وتات بعدها "هذا التدريب تم قبل قتل خاشقجي" و"لم يتكرر منذ ذلك الحين"، مؤكدة أن تبادل المعلومات الأمنية الأخرى بين الولايات المتحدة والسويدية معلقاً أيضاً منذ مقتل خاشقجي.